

# لقاء هام للشيخ عبد الرحمن عبد الخالق في ضيافة الشيخ الحويني حول حقيقة منهج الصوفية

أبو إسحاق الحويني

الحمد لله الذي شرح صدور اهل الاسلام للهدي ونكت في قلوب اهل الطغيان فلا تعي الحكمة ابدا وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له الها احدا فردا صمدا - 00:00:04

لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ما اعظمها عبدا وسیدا واكرمه اصلا وما احتدانا وابهاره صدرا وموردا واطهره مضغعا ومولدا صلى الله عليه وعلى الله واصحابه غيوث الندى - 00:00:23

واليوسي العدا صلاة وسلاما دائمين من اليوم الى ان يبعث الناس غدا ايها الاخوة الكرام هذا هو الجزء الثاني من وحاورتنا لفضيلة شيخنا الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق حفظه الله تبارك وتعالى - 00:00:52

لنسكمل فيه ما كنا انتهينا عنده من اللقاء الاول اهلا شيخنا الله يبارك فيكم وعليكم احنا منور مصر الله يبارك فيك. ربنا يبارك فيك احنا كنا انتهينا في في اللقاء السابق - 00:01:17

على آآ انه آآ عام سبعة وستين كان هو آآ يعني بمسابقة صدمة في كثير من الناس الذي جئنا كانوا يعتقدون ان جمع الناس على معنى قومي هو النجاة لهم - 00:01:37

وبدأت هذه الصورة تتهاوى عند جميع عند جمع من الناس يعني وفي نفس الوقت آآ بدأت قلوبهم تنفتح بسبب المحننة الى الدعوة الى الله سبحانه وتعالى آآ كان هناك رئيس تحرير جريدة الاهرام - 00:01:57

في فترة من في فترة من الفترات وكان ذائع الصيت وكان مسموع الكلمة لما تكلم عن آآ التزام الناس بسبب الظروف الاقتصادية فقال ان رجوع الناس الى الله بسبب المحن - 00:02:18

يعتبر التزاما مدخولا اي مغشوشا وينبغي للناس ان هم يقبلوا على الله بلا مقتضى بلا محن يعني انما الذي يصاب بمحنة فيرجع الى ربه يبقى ده التزامه التزام مصلحي يعني آآ - 00:02:39

آآ ذي مفشوشا يعني كيف ترى هذه المقوله في ضوء الكتاب والسنة هو الواقع يعني هذه مقوله جاهلة ان الله تبارك وتعالى ان يذكر عباده واخذناهم بالسيئات والحسنات لعلهم يرجعون - 00:02:56

ولولا لذينهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون وال العذاب الادنى عذاب الدنيا. دون العذاب الاكبر عذاب الآخرة لعلهم يرجعون الى الله تبارك وتعالى والله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يضررون - 00:03:16

سيأخذهم الله بالبأساء الشدة والضراء لعلهم يدعون الى ربهم اه ثم بدلنا يقول صلى الله ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء لم يستفیدوا بامر. هم - 00:03:36

يظن ان هذه يعني سنن الحياة خير وشر قال تبارك وتعالى فاخذناهم بفترة فاذا هم مبلسون الله سبحانه وتعالى يعني يربى عباده ويذكرونهم ببعض به علي في الدنيا بکفرهم ويكون هذاك يعني لعله يكون هذا - 00:03:52

ما دعاه لهم الى ان يرجعوا الى الله تبارك وتعالى في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء - 00:04:19

واخذناهم بفترة فاذا هم مبلسون وقطع دابر القوم الذين ظلموا الحمد لله رب العالمين الناس اذا ذكروا بالبأساء ولم يذكروا فان الله

تبارك وتعالى عند ذلك يأثيرهم بالعذاب المستأصل بهذه سنة الله تبارك وتعالى هذا نوع من التأديب - 00:04:38  
التخويف يؤدّبهم الله تبارك وتعالى بهذا حتى يرجعوا الى الله تبارك وتعالى نحن نرى ان مثل هذه الهزيمة المذلة للعرب في سنة سبعة وستين كانت نوع من هذا اخذ هذه الامة - 00:04:59

في هذه الشدة ويتسلّط العدو عليهم حتى يفتقروا من غفلتهم ويفيقوا من سباتهم ومن يعني انجرافهم نحو هذا الباطل الذي كانوا ينجرفون منه وقد افاد الكثير رعوا ورجعوا الى الله تبارك وتعالى - 00:05:16  
هذا لا شيء مدخلوا فانهم رجعوا الى الله. والمذكر بهذا هو الله سبحانه وتعالى وكون انسان يذكره الله تبارك وتعالى ببعض اياته ارجع الى الله لا يكون هذا يعني مدخلوا ولا من اجل - 00:05:35

يعني ان ينجو؟ نعم. وهل اه يعني الایمان بالله تبارك وتعالى الا رغبة وريبة. ليس نؤمن بالله لماذا نؤمن بالله ونتحمل في هذا ما نتحمل خافوا من عقوبته ونطمئن فيما عنده - 00:05:51

هذا الاساس ايمان المؤمن وسير في طريق الله تبارك وتعالى انه من خوف العقوبة. العقوبة الدنيوية والعقوبة الاخروية وكذلك الرجاء فيما عنده اما هذا القول بان الانسان لا يعبد لا نعبد الله الا هكذا بدون - 00:06:09

رغبة وريبة كما قيل حبا او قيل بدون يعني الرغبة والرغبة اولا هذا غير موجود هو مكذوب وهذا الانسان فقير الله. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله الغني الحميد. ان شاء يذهبكم ويأتي بخلق جديد - 00:06:27

وما ذلك على الله بعزيز فنحن فقراء الى الله تبارك وتعالى. والله ارسل الرسل شو الرسل؟ جايین ايش ومنذرين من اطاعهم بالجنة. وهذا ترغيب ومنذرين من عصاهم بالنار. وهاي ترهيب - 00:06:46

والمؤمن يفعل هذا المؤمن يأتي الى طريق الله تبارك وتعالى خايف من العقوبة وكذلك راغب فيما عند الله تبارك وتعالى هذا اساس الایمان رغبة وريبة ثم محبة الله تبارك وتعالى - 00:07:03

يعني بالاء وانعامه وافضاله سبحانه وتعالى الله يذكر عباده. حتى الكفار يذكّرهم في بعض المحن ببعض المآسي بعض هذا حتى لا لعلهم يرجعوا الى الله تبارك وتعالى وهذا لون يعني هذا لون من عذاب الله تبارك وتعالى لون في الدنيا - 00:07:19

واذا تذكروا عقوبة الآخرة والعذاب الآخرة اشق يعرفوا ان عقوبة الله ان الله قادر على عباده وانه يأخذه هذه يعني اخذ الله تبارك وتعالى العباد ببعض الbasاء سواء كانوا هؤلاء مؤمنين او كفار - 00:07:38

كل تعليم وتربيّة. المؤمن هذا تدريب له وتعليم له ورفع لدرجاته كما قال الله تبارك وتعالى في المؤمنين يوم احد وقد اصيّوا وحصلت لهم الهزيمة ولبلوئكم حتى نعلم الصابرين ونعلم المجاهدين. فهذا ابتلاء - 00:08:00

تم التمحيص وليمحص الله الذين امنوا ويتحقق الكافرين فهذا للمؤمن. فالمؤمن اذا جاءه هذا الابتلاء خير من الله تبارك وتعالى له. وكذلك حتى يذكره وحتى اذا كان عنده معاصي يفجوا عن هذه المعاصي ويتبّوا الى الله تبارك وتعالى - 00:08:21  
وان كان كافر يذكر ان في الله فوقه وانه قادر انزل به يعني هذا الضر في الدنيا لعله يعني يرجع ويعود الى الله تبارك وتعالى هذا كلام من يقول بان - 00:08:40

الانسان اذا رجع الى الله تبارك وتعالى في حال محنّة يكون ايمانه مدخل ايش معنى ايمانه ايمان مدخل؟ يعني لانه خائف فيكون هذا ليس ايمانا صحيحا الایمان اصل الایمان الصحيح - 00:08:58

اهل الایمان الصحيح انما ايمانهم كان ايمانا صحيحا لانهم يخافون يشهد المؤمن وليس يسّير ديت؟ خايف من الله نشرف على هذا راغب فيما عند الله تبارك وتعالى انهم كانوا يدعونا رغبا ورها هذا - 00:09:14

قمة اهل الایمان. هم ذكر الله يعني الانبياء في سورة الانبياء ثم اثنى الله تبارك وتعالى عليهم وقال انهم كانوا يدعونا رغبا ورها القول بان الانسان اذا اصابته محنّة ورجع الى الله سواء كان كافر او كان - 00:09:32  
مؤمن ورجع الى الله تبارك وتعالى كان ايمانه مدخل او فيه نقص كلام جاهم هم يعني بيترزعون بمقوله ما اظنها تصح عن ربيعة العدوية لما قالت ان كنت اعبدك طمعا في جنتك فاحرمني من جنتك - 00:10:00

كنت اعبدك خوفا من نارك فاحرقني بنارك وان كنت اعودك لقاء وجهك فلا تحرمني من وجهك يعني هذه هذا كلام جاهم كذلك. هم رابعة العدوية ليست لا هي فقيه ولا هي عالمة ولا هي هدية - 00:10:20

ولا تعلم ديت يعني امرأة كتاريخها الذي من قول في سير انا كانت امرأة من بنات الهوى ثم انها تأبى الى الله تبارك وتعالى واعتكفت خارج بغداد وبدأت تعبد وآأ يعني في عبادتها - 00:10:36

والمنسوب اليها يعني الله اعلم من صحته انت رجل من اهل الاسنان ومن اهل الحديث وتعلم ان كثير من هذه المنسوبة لم يثبت بأسناد ولا بشيء وانما الصوفية كانوا يلقوون - 00:10:52

يعني الحكايات يلقوونها ينسبونها لهؤلاء فهذه امرأة ليس عندها علم وليست هدية لو كانت هذه يعني هذا الكلام ثم هذا الكلام ليس علما له في كتاب الله وله في سنة النبي - 00:11:07

ولا هو في ولم يقله لا رسول الله ولا احد. يعني النبي نفسه كان خائف قال رسول الله فهذا رسول الله في احد اعلى من النبي منزلة ومكانة وقربا من الله. هم. طيب لما جه يفضل النفس نفسه - 00:11:23

عند الذين قالوا واستقلوا عمل الرسول واحد قال اما انا فاقوم ولا ارقد والثاني قال اما انا فاصوم ولا افتر والثالث قال اما انا لا اتزوج النساء الرابعة قال اما انا فلا اكل اللحم - 00:11:40

والنبي صلى الله عليه وسلم لما جاء واحبر بهذا غضب من وقال اما اني لاعلمكم بالله واخوفكم. او ما اني اخوفكم الله او ان اتقاكم لله - 00:11:57

واعلمكم بالله انا صلوات الله وسلامه عليه ففضل نفسه هنا بايش؟ عشان يبين فضله بالخوف فواخوف الناس من الله ليش يخاف من الله؟ وليش يعبد الله خوف؟ الخوف. هم لان الله هو تحت الامر - 00:12:14

الانبياء تحت الامر الالهي ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحطط عملك. ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين والله تبارك وتعالى توعده بالعقوبة عند ادئي يعني عمل من هذه - 00:12:33

قال له مثلا ولو لا ان ثبتناك لقد كدت تركا اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك نصيرا بس لانه قال اه اراد ان يطرد بعض المؤمنين - 00:12:51

فرينا قال له لا انت لو ولو لا ان ثبتناك على الحق لقد كدت تركن اليه من الكفار شيئا قليلا. اذا انظر الاخير. هم. لاذقناك ضعف الحياة. ضعف الحياة يعني عذابا مضاعفا في الحياة - 00:13:08

ضعيف الممات. يعني عذابا مضاعفا بعد الموت. هذا للنبي يقال يقول الله اعقبك عقوبة مضاعفة في الحياة وعقوبة مضاعفة بعد الممات كان الرسول اخوف الناس من الله تبارك وتعالى في حديث ام امنا عائشة في الصحيح - 00:13:23

ان النبي كان اذا رأى الغيب صار يدخل يا رسول الله ان الناس اذا رأوا الغيب استبشروا وانت اذا رأيت يعني الغيم عرف الكراهة في وجهك هذا هو ما يدرينا ان فيه العذاب - 00:13:43

النبي مم. يقول وما يدرني ان فيه العذاب ان قوما رأوه اللي هم عاد فلما رأوا مستقبل اوديتم العذاب قالوا هذا عارض مطرانا. قال الله بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم - 00:14:03

تدمر كل شيء بامر ربها والحديث يقول ام المؤمنين كان اذا امطر الغيم امطر يعني خلاص مرتاحه. مم. النبي لانه علم ان هذا الغيم اللي جاي ما فيه العذاب اذا كان هذا حال النبي. شوف قيمة يخاف - 00:14:17

ويظن ان العذاب فيها يأتي عليه عمر رضي الله تعالى عنه بعد بدر انه يبكي وقال النبي لقد ارثت عذابكم دون هذا الجبل وذلك لانه قبل الفدية الله تبارك وتعالى - 00:14:35

رحم المؤمنين وميز النبي صلى الله عليه وسلم بان يعني احل لهم الغنائم وقال له الله عاتبه الله قال ما كاننبي ان يكون له اسرى حتى يدخل في الارض - 00:15:01

تريدون عرض الدنيا؟ والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم. لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم هذا الكلام يقال

للنبي كلام الله. قال النبي لولا كتاب من الله سبق يعني فيه ان يحل لكم الغنائم - 00:15:12

نمسكم من الله عذاب عظيم. فكلوا مما غنمتم حالا طيبا اشكروا نعمة الله ان الله غفور رحيم. فاذا آآ النبي يخاف وهو تحت الامر  
ونحن نعبد الله خوف يجب ان نعبد الله خوفا - 00:15:30

ونعبد الله طمعا فيما عنده سبحانه وتعالى في مطعمنا به من جنته ومن من افضاله في هذه الدنيا الذين منها الا ادلكم على تجارة  
ينجيكم من عذاب اليم تؤمنوا بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم - 00:15:50

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبكم. يدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز  
العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب - 00:16:08

وبشر المؤمنين هذه دعوة من الله بالايام والله سبحانه وتعالى عندما يدعوهم الى الايمان يعني يبين لهم الاثر لهذا ماذا ستتناولون  
الدنيا ماذا ستتناول في الآخرة يغفر لكم ذنوبكم يا ايها الذين ولدوا لكم انا تجارة تجارة مع الله - 00:16:23

ينجيكم من عذاب اليم. تؤمنون بالله ورسوله تشاهدون في سبيل الله باموالكم انفسكم هذا اللي حسب هذا الثمن الذي ستفقونه  
هناخد قل يغفر لكم ذنوبكم يدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن - 00:16:47

ذلك الفوز العظيم وفي الدنيا كذلك واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب. ابشر المؤمنين والنبي بعث مبشرنا ونذيرنا مخوف  
في عقوبة الله له عقوبة ثم هو بشير الناس اذا امتنتم هذه - 00:17:06

يعني هذا افضال الله وانعامه لكم اذا سرتم في هذا الطريق ثم الله يجعلها تجارة معه ان يجعل هذه قضية السر في الايمان تجارة  
معه. قلت له تعالوا تاجروا مع الله سبحانه وتعالى - 00:17:27

المسلم بيشتري والله بيأخذ سبحانه وتعالى والله يقول ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل  
الله فيقتلون ويقتلون. وهنا عليه حقا في التوراة والانجيل - 00:17:42

والقرآن ومن اوفي بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون فاذا هذه شعرة الدين  
تجارة مع الله انت بتتاجر مع الله تبارك وتعالى. تعمل العمل الصالح عشان تناول هذا الاجر - 00:17:57

جايين هنا الحين ان كنا نريد بعملنا هذا اجر من الله وثواب من الله واحتساب من الله اذا عملنا صالح اما ان كنا نريد غير ذلك رباء  
وسمعة وآآ شهرة بقى عمل فاسد - 00:18:19

اي عمل يقوم فيه المؤمن يجب ان يعمل عمل احتساب بصوم لله يحتسب الاجر من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من  
ذنبه اما لما يجي واحد يتكبر على الله - 00:18:34

ويقول له انا باعديك ما انا خايف منك وانا بعدك ما بجنتك انت الان يعني هذا مستغني عن الله حطيت نفسك كانك يعني يعني آآ  
مناد ندي لله تبارك وتعالى - 00:18:49

زي ما انت خايف النار والهدية وهذا الفكر الخبيث هو الذي روجه الصوفية وروجها في الناس وان عبادة الانبياء وعبادة المؤمنين  
وعبادة هذه عبادة تجار واما عبادتهم هم لا خواص نعم هذه عبادتهم هم خلاص - 00:19:07

نعبد حبا اعبد حبا لك لابد ان تخافه هذا يعاقب لو كان اللي هي حب مطلق كان خلاص حب مطلق معناه ان الله لا يعني لا لا يعاقب  
احباءه. مثل ما قالت اليهود. وقالت اليهود نحن ابناء الله واحباؤه - 00:19:26

قل فلما يعذبكم بذنوبكم هل انتم بشر من خلق يغفر لمن يشاء يحب يشاء ادعاء المحبة لله وانه ما دام انه يحب الله خلاص له آآ  
جنته وما يحتاج الى هذا لا - 00:19:45

فهذا ادعاء اليهود. وقالت اليهود نحن ابناء الله واحباؤه فماذا رد الله عليهم قل فلم يعذبكم بذنوبكم. ليش اخذكم بهذا التعذيب؟  
تبغوا التعذيب والايات واليد؟ كما قال الله وبلوناهم بالحسنات والسيئات - 00:20:03

لعلهم يرجعون الله حبيبه من يطيعه ومن يخاف يحب الله تبارك وتعالى الحديث يعلمه من عاد لي ولها فقد اذنته بالمحاربة وما تقرب  
الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - 00:20:19

ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه اذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يمشي بها يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سأله لاعطينه ولان استعاذ بي لاعيذنه - [00:20:41](#)

فهذه المحبةولي هذا الولي لله. منهم اولياء الله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هم قال الذين امنوا وكانوا يتقوى التقوى فيها من الخوف يعني. يتقوى يخافون. مم - [00:20:56](#)

اتق يخاف خايف من الله. هذاولي الله اماولي الله واحد يقعد يقول انا ما احب يقول لله انا انا ما انا خايف منك ولا تهمني نارك مثل ما نسبوا عن هذا يقول انا وسقت على النار لاطفاتها - [00:21:19](#)

الله اكبر. مم. مقالة في الكفر من مقالة فرعون انا ربكم الاعلى. هذه ومع ذلك يعتبرونها انها يعني دليل على علو الدرجة ورفع المنزلة. الله اكبر الله يخوف عباده بالعذاب ويقول هذه النار الكبرى - [00:21:36](#)

ويخوف بها ويحذر العباد منها. واحد يقول له نارك هذه انا لو بصقت عليها اطفأتها هؤلاء الذين يدعون انهم لا يخافون الله وانهم احبابه وانهم يعبدونه حبا وانهم ما يبغوا شيء من الله ما يبغي منه شيء - [00:21:55](#)

يبقول انا في شيء لا بجنتك ولا بهذا هذا الكلام الذي نسب الى رابعة هذه الله اعلم بصحته لكن هذا الكلام في ذاته اعتقاد كفر انه الذي يقول لله انا اعبدك لا خوف من نارك ولا طمعا في جنتك - [00:22:13](#)

حقيقة كفر الحقيقة اليمان ان تعبد الله سبحانه وتعالى خوفا منه الله هل للتقوى واهل التقوى وهو اهل المغفرة تعبد وتخاف منه تعودوا ترجو ما عنده سبحانه وتعالى اما تعبده تعمل نفسك ند لله - [00:22:32](#)

انا ما انا خايف منك ولا طامع في جنتك يبقى انت المتفضل بقى. على على على الله سبحانه وتعالى. في في في معنى الاستغناء يعني. اه استغني مستغني عن الله. مستغني اه. وجعل نفسه - [00:22:55](#)

ندي لله يعني هذا الذي انت فقير انت عبد خايف هو بيامرك عشان تطيع هذا كلام كفر ولكنهم للاسف جعلوه يعني كلام الانبياء وكلام الرسل ولذلك هم لما يعني اعتقادوا هذا الاعتقاد الخبيث - [00:23:09](#)

قالوا عند ذلك خضنا بحرا وقف الانبياء بساحله وجعل كل عبادة العباد الذين عبدوا الله خوفا وطمعا دول عبيد واما هم لا عبادتهم هذه ندية مع الله سبحانه وتعالى ده حتى نفس هذا الكلام - [00:23:34](#)

فيه مناقضة لان هي عندما تقول لو ثبت هذا عنها يعني وما اظنه يثبت آآ تقول وان كنت عبدك طمعا في جنتك فاحرمني من جنتك. طيب. الله اكبر. اعظم نعيم الجنة - [00:23:54](#)

ورؤية الله عز وجل يعني انا شايف انه كلام متناقض. الله اكبر. تقول وان كنت عبدك رجاء وجهك كده تحرمني من وجهك والمعروف الله عز وجل لا يرى الا في الجنة - [00:24:07](#)

فاما يعني استغنت عن الجنة يعني قطعا لن ترى الله سبحانه وتعالى يعني. كلام جلالكم. هم. هذا كلام زنادقة وادخلوه هذا. كلام زنادقة ادخله الى الاسلام بها انزلوا كلام الزنادقة وروحوا لبسوه - [00:24:19](#)

ربما تكون هي في نفسها بعد ذلك بعد ان تابت يعني من اه حياتها الاولى ربما تكون صلحت واصبحت عابدة لكن هؤلاء المجرمون اتوا بهذا الكلام وركبوه لهؤلاء الناس جابوا كلام الزنادقة هذا الكفار وركبوه لهؤلاء الناس. اه. نعم - [00:24:33](#)

احنا كنا يعني في في اخر الجزء الاول من الحوار كنا تكلمنا عن علاقة السلفية بالصوفية اه في بعض الناس يعني اه يقول نحن دعوة سلفية صوفية يعني زي الشيخ حسن البنا مثلا رحمه الله - [00:24:50](#)

اللي هو يقال هذا في وانا سمعتها من الشيخ الالباني يقول نحن دار السلفيين الصوفية والشيخ الالباني على هذا قال يبدو انه لم يضبط معنى السلفية ولا معنى الصوفية هل يمكن ان يبقى سلف صوفي ولا - [00:25:12](#)

آآ يقصدون سلفيا زاهدا لان الزهد قدinya كانوا يطلقونه يعني على على متصرفه لحد نهاية القرن الرابع باتت الصوف له رياضات وله مذهب وآآ ولذلك ابو نعيم في كتاب الحلية - [00:25:30](#)

وضع ابو بكر الصديق وآآ كثير من الصحابة في الصوفية وحتى وضع آآ ائمة الاسلام حتى الشافعي الذي يقول من تصوف اول النهار

لم يأت اخر النهار الا وهو احمق - 00:25:49

الكلام يعني فانا ببرضو مسألة التفريق بين الزهد والتصوف من حيس التصوف لو رياضة معينة والكلام ده طبعا التصوف يعني كلمة نشأت ولا يعرف يعني على التحديد يعني بداية نشأتها يمكن هي نشأت في نهاية القرن الثاني - 00:26:01

كلمة التصوف لان الامام احمد يعني ذكر والامام الشافعي وهو في القرن الثاني ذكرروا يعني ان اناسا نشأوا يعني عند ديت ببغداد يسمون الصوفية يعني كان يجعلون السمع يعني اللي هو - 00:26:24

انشاد واتهموا بالزندقة يعني اتهموا الامام آآ الشافعي رحمه الله لانهم زنادقة التصوف على كل حال يعني نقدر نقول انه يعني طريق طويل الصوفية عندما هذا الاسم نشأ جم لبسوه اولا لناس قبل ظهور التصوف - 00:26:44

ونسبوهم الى التصوف وجعلوا مثلا اي زهد الزهد بين الزهد والتصوف زهد العكوف عن يعني الانغماس في هذه الحياة واللجوء الى الله تبارك وتعالى يعني التعبد بالنوافل زيادة عن الفرائض - 00:27:13

جعلوا هذا يعني تصوف وهذا ليس من التصوف. الزهد ما هو تصوف الانبياء كلهم زهاد الصحابة كانوا زهاد في في في هذه الدنيا بمعنى الزهد. فشتان بين هذا بعد ذلك يعني بدأ - 00:27:35

يعني في القرن الثاني والثالث يدخل فيه الزنادقة كفار اقوال وينسبوها للاسلام وقد يركبوا على بعض الناس كذلك وكان من اشهر يعني الذين اتهموا هذا وقتلوا على هذه الزندقة الحلاج - 00:27:53

ابن منصور الحلاج وهذا كتاب التفاصيل موجود وقوله مثلا في من اقواله انا امامي ابليس احمد ابليس احمد. ابليس احمد. فيجعل الرسول وابليس في منزلة واحدة من الامامة يقول اما ليش ابليس امامه؟ - 00:28:11

يقول اما ابليس فقد امر بالسجود فقال لا واما احمد فقد امر بالالتفاتات فقال لا يعني ابليس امره الله بالسجود لادم؟ قال لا. لا يعني لا ثم هو اولها الزنديق - 00:28:34

انا لا اسأل الا لك اما لغيرك ما اسجد فجعلها توحيد. مم. جعل معصية الله لابليس توحيد وجعل ان الرسول دعا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما عرج به الى السماء لم ينظر الى شيء مما حوله لا الى الجنة ولا غيرها - 00:28:50

طبعا هذا كذب فان النبي صلى الله عليه وسلم يعني قد اطلعه قد عرج به الى السماء ليريه الله من اياته. قال سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 00:29:07

الذى باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير اراه الله تبارك وتعالى في هذه الرحلة ايات عظيمة كشف له هذا الكون كله. رأى السماء الدنيا ورأى الملائكة ورأى الثانية والثالثة والرابعة ورأى الانبياء وكلهم ورأى النار ورأى الجنة - 00:29:20

كل هذا في رحلته ثم بالنسبة وصولا الى الرب تبارك وتعالى الذي خاطبه. هل رأى النبي ربه في هذه الرحلة بعين رأسه ام رأه بعين قلبه هذا الذي اختلف فيه الصحابة فبعضهم يرى انه رأى - 00:29:41

رؤيا بصرية. وبعضهم يرى انها كانت رؤيا رؤيا قلبية. ولا اختلاف على ان النبي كلام ربه سبحانه وتعالى بغير واسطة. وان جبريل بقي يعني عندي سردة المنتهى وقال النبي تقدم هذا مقام لا ينبغي الا - 00:29:57

هذا الخبيث الحلاج اخذ هذا الكلام هذا قطعة من الطوايسين كتابه وقال ان محمد ما نظرها لا يمينا ولا شمالا. وانما مضى الى الله على طول ابليس موحد لانه امر بالسجود لغير الله فلم يسجد - 00:30:11

والنبي صلى الله عليه وسلم هدفه الله. ويقول انا هكذا امامي هو ابليس هذا كلام زندقة يعني كلام كفر ولكنه يوضع في قالب بأنه قالب ديني وقالب اسلام على كل حال هذا الخبيث كتب كتب كتب خبيثة - 00:30:29

يعني في هذه الزندقة. الزندقة هي عبارة عن ادخال عقائد الكفار والباسها لباس الدين وتقديمها لل المسلمين. هذه هي الزندقة. زنديق وقتل على الزندقة وصلب على جسر بغداد بعد ان شهد عليه تلميمية بعد ان شهد عليه مية وخمسين عالم من علماء المسلمين انه كافر زنديق - 00:30:48

هذا الان امام عند اهل التصوف اصبح اماما عندهم ويسموه الشيخ الراحل عبد الرحمن السلمي لما الف كتابه في هذا كان

يذكر كلامه هادي الزندقة ولكن لا يذكره صريحة لا يذكر اسم صريح يقول انما يقول قال احد الكباء - 00:31:09

وهو يعني الحلاج ولكن ما يقول الحلاج لان الحلاج نشتري عنده الناس انه مقتول على الزندقة هذه الزندقة وهي ادخال عقائد الكفار في عقائد المسلمين صارت بعد ذلك وجاءت تحت هذه المظلة مظلة التصوف - 00:31:29

فهذا الحلاج مثلا صار تحت هذه المظلة. مظلة التصوف ونشر يعني ما نشر من الله سبحانه وتعالى خلص المسلمين منه بهذا القتل والصلب لكن استمرت الحركة حركة هذا ودخل بقى زنادق كثيرون - 00:31:48

ادخلوا من هو هذا الذي نحن بصدده وهو يعني ان الله يعبد لا خوفا ولا طمعا وانما في زعمها حبا و منهم ان الجنة والنار ليست مطلب الجنة ليست مطلب للمؤمن والنار ليست مهرب. وانما المطلب ايه؟ الله - 00:32:06

طيب المطلب ايه في الله؟ مو رؤيته رؤية ان يكون مع الله هذا مثلا دعاء ابو اليزيد البسطامي يقول ارفعني الى احديتك وادخلني في صدمايتك حتى اكون انا انت وانت انا - 00:32:25

طيب هذا يريد ان يكون هو يعني جزء. هم من الله يعني. مع الله. هم. فهذا كلامهم. ودخلوا هذا القضية. قضية اللي هم ما يسمون اهو بالاتحاد والحلول. هم الاتحاد والحلول يعنون به - 00:32:48

ان الانسان خلاص اذا عبد الله اتحد به او الحلول ان الله سبحانه وتعالى يحل فيه وهذه عقيدة ساروا بها كذلك. واصبحت هي مطلب اصبح المطلب الديني لهم في في في - 00:33:04

انهم الاتحاد مع الله او حلول الله فيهم وطبعا وضعوا ما تعلم انت من الاحاديث الموضعية عبدي اطعني اجعلك ربانيا تقول شئ كن فيكون هذا من وضع هؤلاء الزنادق وان العبد خلاص يصير رباني - 00:33:19

ثم ارتقى هذا الكفر بعد الاتحاد والحلول الى ما يسمى بوحدة الوجود وعقيدة احد الوجود هي عقيدة من عقيدة فلسفية مأخوذة عن آآ الاغريق و جعلوها عقيدة. وعقيدة الوجود تقتضي بان كل هذا الموجود - 00:33:38

انما هو يعني هي ذات تترجم لنفسها الى نفسها ما في اثنين. يعني الوجود واحد ليس اثنين ما في خالق مخلوق وانما في هذا الخلق هو نفس الخالق. وهو يترجم نفسه بنفسه لنفسه - 00:33:58

ما في ما في غير لا غير. هم ما في غير ما في الا هذا اللي هي من يعني عبروا عنها بالكلام الاجرامي يقول وما الكلب والخنزير الا هنا؟ وما الله الا راهب في كنيسته - 00:34:17

هذا كلام فريد الدين العطار. مم. فالكلب والخنزير العرش والكرسي والملك والشيطان والنار والنجاست كلها عين واحدة ذات واحدة ولكنها تختلف باختلاف الاوصاف لكنها ذات واحدة في نهاية المطاف - 00:34:35

هذه العقيدة التي انتهوا اليها وهذه جلاها شيخهم الاكبر اللي هو ابن عربي وجعلها هي العقيدة التي ينتهي اليها اهل التصوف وبتها في كتابه الكبير اللي هو الفتوحات المكية كتاب من اخبت الكتب - 00:34:54

وهذا الرجل بالرغم من كفره العميق الا انه كان عالم جانب الدين بالقرآن وبالسنة وبالشريعة وبالحديث وخلط هذه العقيدة مع ما يأتي به من المسائل العلمية وديتها التفسير والحديث والفقه - 00:35:14

وادخلها في كل هذا الكتاب لا يرعاها الا هذا بينها في مقدمة كتابه الفتوحات المكية ثم جمع هذه العقيدة في في رسالة سماها فصوص الحكم والتي تكلمنا عن عنها بالامس. اه. ركزتها بقى - 00:35:34

وبدلا من ان ينسبها لنفسه هذه العقيدة نسبها الى النبي قال انا رأيت رسول الله في مبشرة وانا في دمشق ليلة كذا اذنها كذا سبعة وعشرين شعبان او كذا ثم اتاني فاعطاني كتاب بيده - 00:35:51

وقال لي اخرج به على الناس وقلت سمعا وطاعة لله ولرسوله والى اولي الامر منا كما علمنا يقول خرجت به لم ازد فيه حرف ولم انقص منه حرف اكثرا كتاب على وجه الارض - 00:36:07

هذا الكتاب فصوص الحكم وهو جل وشرح وبين هذه العقيدة ان كل هذه الموجودات التي تراها انما هي شيء واحد وانه لا لا غير. ما في الله ما في رب ما في خالق مخلوق - 00:36:26

ووهذه يعني العقيدة يعني الزندقية تخالف يعني ما بدأ أقول يعني أه يعني أبسط شيء في الإسلام. كان الله ولا شيء معه. أه. وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كا شيء - 48:36:00

00:36:48 - عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء

الله الله سبحانه وتعالى بذاته واسمائه وصفاته قل هو الله احد انا كنت اقول ليش ليش اصبحت قل هو الله احد ثلث القرآن بعد ما  
قرأت عقید رحمة الوجود قلت نعم - 00:37:03

قرأت عقید ریحة الوجود قلت نعم - 00:37:03

يعني هذا لأنها تعرف الله سبحانه وتعالى. قل هو الله أحد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفواً أحد. فهذا هو الله سبحانه وتعالى . يسأله أحد - 00:37:21

وتعالى: يبین انه احد - 00:37:21

احد في ذاته احد في اسمائه احد في صفاته لا يشبه شيء ليس له ند ولا نظير ولا شبيه. لا يحل في شيء من مخلوقاته ولا يحل شيء من مخلوقاته فيه سحانه وتعالى، تعالى، الله عن ذلك - 00:37:36

00:37:36 - من مخلوقاته فيه سبحانه وتعالى تعالى الله عن ذلك

علماء أهل الاسلام لما قالوا في الاستواء على العرش وذكره الممثل وغير المماثلة جاء اهل السنة وقالوا يعني بائن من خلقه الله سحانه وتعالى، مستبعد عرشه بائن من خلقه واضافوا هذه الاضافة - 00:37:51

سبحانه وتعالى مستبعد عرشه بائن من خلقه واضافوا هذه الاضافة - 51:37:00

حتى يعني لا يعتقد بـالله تبارك وتعالى يعني **إلا** يفتقر في شيء من وجوده إلى شيء من مخلوقاته إلى العرش. أو إن العرش يعني هو الله محتاج إليه - **00:38:05**

00:38:05 - هو الله محتاج اليه

فإن الله هو خالق العرش وهو مستو عليه سبحانه وتعالى لكنه ليس فقيراً إليه. وليس محتاجاً إليه كما يحتاج الملك ولا غيره على أن يجلس على كرسي أو على عرشه تعالى الله عن ذلك. بل العرش هو نظام يعني هو هو ملكه سبحانه وتعالى، ليس الله ليس فقيراً -

00:38:18

الى شيء من من ملكه سبحانه وتعالى هذا ملكه ويصرفه سبحانه وتعالى وهو علي عنه والعلي العظيم سبحانه وتعالى الشاهد ان هذه العقيدة الكفرية يا مولانا اصحت بعد ابن عرب، عقيدة اهل التصوف بعامة - 00:38:35

العقيدة الكفريّة يا مولانا أصبحت بعد ابن عربى هي عقيدة أهل التصوف بعامة - 00:38:35

لكن مع هذا بقي التصوف كلمة كبيرة قد يطلقها الناس على من له زهد في الدنيا يقول متتصوف وهذا يعني آلا اطلاق مو يعني علمي للهدف. وقد يطلقها الناس على من يهتم بالاذكار. تذكر - 00:38:54

الله تبارك وتعالى يعني كثيرا يقول لك متصرفو لكن هذا ليس هو التصوف فلعل كلمة مثل كلمة يعني الشيخ حسن البنا رحمه الله ان يعني دعوتنا هذه عقيدة سلفية وحقيقة صوفية لعلها من هذا الباب - 00:39:17

يعني دعوتنا هذه عقيدة سلفية وحقيقة صوفية لعلها من هذا الباب - 00:39:17

فانه كان له اذكار لكنه لم يدعوا الى وحدة وجود لم يدع الى حلول يعني ليس من اهل الاتحاد ولم يدعوا الى يعني وحدة وجود ولم يدعوا الى طريقة صوفية بل ان المتتصوف في وقته حاربوا حرب شنيعة - 00:39:36

يعني وحدة وجود ولم يدعوا الى طريقة صوفية بل ان المتضوف في وقته حاربوه حرب شنية - 00:39:36

لما ذكر الان اسماء بعض الكتب وهم يعتبرونه يعني وهابي كذلك. صوفية. فهو ليس يعني التصوف الذي نشره لم يكن يعني الصوفية  
معنى هذه الصوفية وليس له كتابات في اي - 00:39:54

00:39:54 بمعنى هذه الصوفية وليس له كتابات في اي -

يكتبوا طبقاتها يعني جاء هذا عبد الوهاب الشعراي - 00:40:11

يكتبوا طبقاتها يعني جاء هذا عبد الوهاب الشعراني - 00:40:11

وهذا من اثبت كتابهم كذلك عبدالوهاب الشعراي كان عالم عالم شافعي اصولي لكنه كذاب من اكذب الناس فانه لما كتب طبقات الصوفية بدأ باول صوفي من ابو بكر الصديق ابو بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي - 00:40:26

الصوفية بدا باول صوفي من ابو بكر الصديق ابو بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي - 00:40:26

الى ان جمع كل يعني اهل الاجرام في الارض من الذين ياتون الفواحش اعيانا. اية. صح ونظمهم في هذا السلك من امثال علي وحيش اللي كان يعني يقول لك وكان هذا ومن كراماته رضي الله عنه علي وحش يكتب هذا فيه ديت يقول لك انه كان اذا رأى عدمة او شيخ - 00:40:53

بلد على حماره قال له انزل وامسك لي رأسه يقول فكان اذا اطاعه حصل له خجل كبير. يعني تصور انت المنظر. عمدة. اه. عمدة البلد  
وينزل عن الحماره ويمسك راسها - 00:41:19

00:41:19 - مدرسة ابتدائية في العين

وهو يفعل فيها او شيخ البلدي يقول اذا يعني اذا نزل اذا سمع كلامه يصير العمدة موظفي راسه وهذا والراجل قاعد وبص الشارع

يقول واذا لم يفعل تسمرت يقول اذا ما نزل العمدة العمدة استحى انه يصير بهذا الشكل يقول خلاص الحمارة تتسمى في مكانها هناك  
هذا يذكره في كتابه. هم. طيب انت تذكر في - [00:41:37](#)

هذا كتاب هذه الطبقات الصوفية يكون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعلي وحيش وسائر المجرمين العريان برضه ها وابراهيم العريان  
الذى كان يخطب عاريا كل هذا بقى قال لي عاري وهذا ابو ديت اللي كان بيшиيل - [00:42:03](#)

آآ برنيطة على راسه جيت آآ قدرها اربعين ومعها اربعين رجل يفعل فيهم الفاحشة هذه امور اعوذ بالله يعني نجاسات الارض احنا  
على كل حال ابشرك كتبنا كتاب جمعنا في هذه النجاسات كلها - [00:42:20](#)

وسميناه كرامات الصوفي يا جماعة كرمتهم. هذا هو يعني الصفة صفة الصفة عنده ادي صفات الصفة انظروا هذا اعمالهم  
ويمدحونهم لهذه الامور هؤلاء الذين عملوا هذا. طبعا عبدالوهاب الشعراي انا اقول هذا انه اكذب الناس - [00:42:38](#)

ان عبدالوهاب الشعراي يقول عن نفسه الكرامات التي ذكرها عن نفسه من اخبت ما ما يذكر يقول انا ما يعني لما كنت ارى ما يفعل عند  
سيدي احمد البدوي بطلت اروح - [00:42:59](#)

اول ما رحت يقول فكان سيدي احمد البدوي يرفع الستر القبر ويقول اين عبدالوهاب ما جاء؟ يقول عبدالوهاب ما جاش السنة دي  
احمد البدوي وهو في القبر يرفع ستر القبر - [00:43:12](#)

يقول فجاني من يقول لي ترى سيدي سأل عنك يقول فرحت يقول فقال لي عبدالوهاب انت يعني آآ يعني امتنعت عن المجيء في  
مولدي لما ترى طب ما نقول مولده بيجتمع فيه - [00:43:28](#)

كل الخبات حشاشين بائعات الهوى يقول يعني هذا الذي جعلك آآ تنفر فيقول له والذى وعزة ربى ان الله وهبني كل من يأتون في  
مولدي يعني يا رب يعني ان الله قال له يا كل اللي يجيء في المولد عندك خلاص. هم. داخلين معك الجنة وانت اديت - [00:43:49](#)  
مم. يقول ثم قال لي انت آآ يقول كان كنت قد تزوجت ام عبدالرحمن ولم آآ يعني آآ انجب منها. فقال لي اعدت لك غرفة يعني عند  
ديت تدخل فيها وسيورد لك ولد سمي عبدالرحمن - [00:44:18](#)

مع الاعتذار لاسم عبدالرحمن يقول وقد كان يقول دخلت عنده وعمل لي غرفة فهذا حديث مع يعني السيد البدوي مع الميت. هم.  
طب يا جماعة من السيد البدوي شوف هذا الكذب يعني - [00:44:36](#)

الكذب المفتوح السيد البدوي هذا الرجل هل كان يصلى؟ هل صلى لله ركعة؟ شف بشایة الترجم كلها انه لم يصلى لله ركعة وانه كان  
اولا ما يعرف نسبه وكان يأتي بقى له هذا جاي من المغرب - [00:44:54](#)  
جاي من مكة وان اهله في مكة ليس له اهل في مصر ولا يعرف له نسب ولا يعرف حتى ان كان ذكر او انشى فانه كان ملثما كل الوقت  
يلبس اللثام - [00:45:12](#)

وكان هو مع مجموعة من الناس سطوحية كانوا يسموهم السطوحية لانهم على على سطوح يقعدون يصرخون طول الليل واهل  
طنطا كانوا يشتكونا منهم. يا جماعة يعني اذيتونا صراخ طول الليل. ديت - [00:45:25](#)  
وكذلك كانوا يتغوطون ويبولوا من فوق السطوح ويرمون قنراتهم من فوق وداخل المسجد مرة ولقاهم كذا فسبهم فهذا رجل لا يؤثر  
أهل العلم ولا دين ولا صلة ولا اي شيء - [00:45:41](#)

للله اسأل بس كيف صار هذا الرجل ولها لله؟ ما هي مقومات الولاية عنده؟ اقل شيء هل كان يصلى؟ باعترافهم بهن انه ما ركع لله  
ركعة وكل كلامه في الكرامات نجسة - [00:45:57](#)

التي يحكىها الناس هذا انه والله اكل كل خبزة امه هو ما كانش له ام اصلا في مصر حتى جيت الخبر شرب البحر كله زي باب  
المفجوع. عند العامة يقول لك بطن السيء. الواحد اللي يأكل كثير يقول لك ده بطن بطن السيد - [00:46:17](#)

طيب يا اخي اللي بطنه بيأكل الدنيا كلها ده كيف يكونولي لله كيف يكون هذا ولها لله وللاسف هذا الرجل جاء من هذا المدور في  
العالم الاسلامي وسكن في هذا المكان - [00:46:32](#)

في في طنطا يبدو اختيار يعني وسط الدلتا ثم ادعى له كرامات الصليبية كان المسلمين في هذا الوقت يحاربون يعني الصليبيين

وهذا الرجل ادعى انه وهو في طنطا راح مد ايده - 00:46:49

وجاب الاسرى من فرنسا الى الاسرى المصريين وصارت اغنية عند المصريين الله الله يا بدوي جاب اليسرى. جاب اليسرى جاب الاسرى. طولية بقى. ها؟ ايده طولية ايده طولية يقول لك مد يده وهو جالس وراح - 00:47:08

جاب الاسرى من فرنسا جابهم للمسلمين راح يكون طبعا حكايات مكذوبة عنه والتقاؤه من دقيق العيد وانه يعني هزم بالمناظرة ابن دقق العيد كذب من الكذب يا شيخ هات لي بقى زندقة - 00:47:28

واقول الذي روج اكبر مروج لهذه الزندقة هو عبدالوهاب الشعراوي وللاسف ان له قبر مزور وله كذا وله اليد في نهاية القرن التاسع وهذا هو الذي سوق التصوف اكبر اكبر مسوق للتصوف - 00:47:52

عبدالوهاب الشعراوي في كتابه طبقات الصوفية وفي هذه البلاء العظيم. هم. هو عموما آآ يعني فيه كلمة لجلال الدين السيوطي قال في حق ابن عربي ان شاء الله يعني نأخذ فاصلا قصيرا - 00:48:08

ثم اذكر لك كلمة السيوطي آآ لتعقب عليها لانها موهمة وفي بعض الناس على اساس ان السيوطي كان حافظا وكان فقيها شافعيا وله آآ التصاق بعلم الحديث والمرويات والكلام ده - 00:48:24

ربما طارت عباراته هذه كل مطار فان شاء الله يعني بعد الفاصل نتناول هذه العبارة بالتحليل فاصل قصير ونرجع اليكم ان شاء الله تبارك وتعالى فانتظرونا نحن قد عدنا بحمد الله تبارك وتعالى لمواصلة الحوار - 00:48:40

مع شيخنا فضيلة الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق حفظه الله تعالى آآ شيخنا كذا يعني انتهينا قبل الفاصل آآ من آآ الكلام على آآ ابن عربي وذكرت ان للحافظ جلال الدين السيوطي عبارة - 00:49:01

اه تتعلق بمصنفات ابن عربي. يقول انا اعتقاد ولایة الرجل ولكن احرم النظر في كتبه آآ فهمت امام هذه العبارة كأنه يريد ان يقول ان آآ مستوى الخطاب الذي يتكلم به محي الدين بن عربي - 00:49:20

مستوى عالي لا يستطيع ان يرقى اليه الا اكابر اهل العلم. وان ظاهر عبارات مستبشع ومستنكر فلذلك قال انا اعتقاد انهولي في ذاته ولكن احرم النظر في كتبه مدى صحة هذه العبارة - 00:49:42

والله اولا في آآ يعني ثبوت هذا عن الامام السيوطي نظر مم وان ثبت مثل هذا فيكون انه لم يطلع على يعني على كل ما كتب وقد اغتر ابن عربي كثير من الناس في الحقيقة - 00:50:00

يعني حتى شيخ الاسلام ابن تيمية له في الاول آآ امور نتطلع على بعضها وكذا. ثم بعد ذلك يعني لما اطلع على حقيقة الرجل يعني رأى انه كتب باكثر ما يمكن في الارض. ما ما في كفر مثله - 00:50:20

الوجود آآ من اطلع على حقيقة الرجل لا يمكن ان يحكم بأنه مؤمن فضلا ان يكون يعني ولی لله تبارك وتعالى فان اقواله يعني ليست اقوال ايضا كلها يعني آآ موهمة بل في آآ صريحة في الكفر ظاهرة - 00:50:37

يعني خلوة من اسمائه العلي على من وليس ثم غيره كلام صريح في الكفر يقول ومن اسمائه اي سبحانه العلي يقول على من اه. وليس ثم غيره. ما في غيره في هذه الوجود - 00:50:59

ومن هذا كثير ومن هذا الرجل شرح وحدة الوجود شرح كامل. كلها تؤدي الى هذا المقدم ما هو كلام يعني مغلق او عبارة انها مرتفعة ولا يمكن للناس ان آآ - 00:51:16

يعني يدركوها خطأ هذا بل هذه حقيقة والذين اخذوا عنه يعتقدون هذا هذه العقيدة وفصلوها هذا التفصيل وكلام من قال انا هو هو انا نحن روحاني حلا بدننا وقال يعني في في مقدمة كتابه شعره في مقدمة كتابه الفتوحات العبد رب والرب عبد يا ليت شعري من المكلف - 00:51:32

ان قلت عبد ذاك رب ان قلت رب فذلك عبد وان قلت عبد ان وان قلت رب انا يكلف كلام صريح في الكفر قاله يعني شرح عقيدته شعرا ونثرا وآآ - 00:52:02

يبقى امثلة انا اقول اي طالب علم يعرف اللغة ويعرف هذا ويعرف حقيقة هذه يعلم ان هذا الرجل كان من اهل وحدة الوجود وانه

زنديق من اكبر الزنادقة. وان الحكم له بالايمان - 00:52:22

مع من اطلع على هذا فهذا لا شك انه يعني يا جاهل بالكلام الذي يقال يا اما رجل مدخول فهذا ما فيه شك فالكلام عن السيوطي هذا الكلام انا ارى انه - 00:52:41

يعني احد امرئين بما انه مكذوب على الامام السيوطي للترويج لهذا الرجل وان العلماء يثنون عليه واما ان الامام السيوطي رحمه الله لم يطلع على يعني كل ما كتب وخاصة كتاب فصوص الحكم. مم. كان اعتقد ان كان فيه يعني يعني منز عدة سنوات - 00:52:55

آآ حدثت مناظرة بينك وبين بعض الصوفية في الكويت فيما اظن يعني آآ كان آآ تحوي المناظرة ايه يعني؟ نحو المناظرة يعني اه اه يعني آآ ما كنت احب ان اذكر الاسماء يعني بالذات. اسماء عامة لكن انت الان - 00:53:16

يدفعني دفع الى ان اذكر الاسماء وانا لا احب يعني نذكر اسماءنا انا مبين الحقائق بدون اسماء يعني كانت سبب انا كنت مع يعني صاحبة الدكتور عيسى عبده ابراهيم رحمة الله عليه. فترة من الزمن في الكويت - 00:53:48

من سنة اه ستة وستين الى ثلاثة وسبعين تقريبا و كنت جارا له وهذا الرجل العالم يعني عظيم آآ استاذ كبير هذا هو استاذ علم الاقتصاد الحديث وهو ابو البنوك الاسلامية - 00:54:08

رحمة الله عليه ووجدت انه يعني يتتردد على بعض الصوفية يا مولانا هذا الامر بالشكل ثم آآ يعني كذلك يتتردد على واحد من كبار اهل الكويت من آآ يعني التجار الكبار - 00:54:24

وكنت انا والدكتور عيسى عبده رايحين مرة عند هذا التاجر كان بيشرتي سيارة رحت معه واذا بي شيخ من شيوخ هذا التصوف عندهم واطلع شطمة كده في المكتب مع هذا - 00:54:50

وجاء اخونا الشيخ هذا التاجر توفي رحمة الله عليه تكلمت عن التصوف لقيته ايضا يعني يحسن الظن بهم وآآ عقائد كفرية وبعدين جبت الكتب بتاع الشخص اللي هو يعني نقدر نقول هو - 00:55:11

يعني امام التصوف في الكويت وبينشر هزا سبع تمن كتب من كتبه و جبت الاشياء يعني الكفريةات التي فيها ثم اردت كيف افهم الناس هدوا ناس من الكبار يعني ان هذا التصوف مو صحيح وان ثقتهم في هذا الرجل ما هو صحيح - 00:55:41

فقلت الاثنين يعني توفي رحمة الله عليهما قلت يا ايه رأيك انا عندي اليوم حمام مصرى فقال لي خلاص نجييك يعني هذا الشيخ ثم لما جلس قلت له اقرأ الكلام هذا - 00:56:09

الله اكبر ده كفر طيب خليه اقرؤا هالكلام دون ان اريه يعني الكتاب عنوان الكتاب اقرأه الكفر طيب خليه اقرأ هذا الكلام كل كلام في وحدة الوجود وكان سبحانه الله ربنا هياً ان هذا الرجل كان ارسلته الحكومة الكويتية - 00:56:31

لشراء آآ شحنة من الارز من الهند لما كان في الهند اجتمع مع وزير الزراعة الهندي وجه وزير الزراعة الهندي قال له ترى احنا ما احنا كفار احنا نعتقد وشرح له اعتقادهم اللي هم الهنداق - 00:56:58

الوجود نحن نعتقد بان الله هو كل هذا الشمس والبقر ودية والبقر والحجر وكذا هو الله فنحن نقول له احنا مؤمنين بالله هذا شرحها وزير الزراعة الهندي لهذا يعني التاجر الكويتي هذا الفاضل - 00:57:13

فلما جاء قرأ هذا عندي هذا قال الله اكبر. انا وزير الزراعة الهندي شرح لي هذا الكلام. قلت له نعم في هذه العقيدة هل عقيدة الهنالك ولكن هؤلاء ادخلوها الى الاسلام وجعلوها عقيدة لاهل الاسلام - 00:57:37

مم. ما ليثنا بعد ذلك الا جاء يعني الشخص الآخر وقال له اجري يا فلان. شف فكانت الحمد لله يعني يعني مثل الافاقه ثمانى ورأيت انه لابد من آآ عمل محاضرة على نطاق واسع في الكويت ليسمعها الناس كلهم ايش عارف التصوف - 00:57:52

لان وجدت انهم يرون ان التصوف هو الاسلام الراقي. اسلام يعني دين الصفوة او صفة الصفوة ثم كانت المحاضرة دي محاضرة حاشدة وكانت اه بعنوان الفكر السودوي الكتاب والسنة مبدئيا نشرح كلام اولا حقيقة الدين الاسلامي ما هو الاسلام - 00:58:15

اسلام منهج صراط مستقيم. التلقي فيه عن الله وعن الرسول. الرسول هو القائد اللي يحطوا له قائد فوق النبي يبقى كافر بيقول هذا القائد وهذا الامام انا اقدمه على رسول الله ده كافر سواء كان نفسه ولا غيره - 00:58:36

انا وان الخروج عن امر هذا النبي خلاص فليحدين الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيّبهم عذاب اليم واحتقار هذا النبي  
وانه كان في مصاف اعوام الناس وان هناك فيمن هو اعلى منه وارقى منه في العبادة الى الله تبارك وتعالى كفر - 00:58:54  
بينا هذا طريق الاسلام. ثم جبنا اقوال هؤلاء الناس اللاجئين جعلوا انفسهم فوق النبي وهم افضل منهم. افضل وعقائدهم. حتى يعني  
اظهر هذا جلياً للجميع ان هذا التصوف دين مدخول على المسلمين وهو ليس من دين المسلمين في شيء. التصوف بمعناه الفلسفية  
وحدة الوجود اللاتحاد الحلول البينة - 00:59:15

الافكار المبتدة عن الطرق الى الله تبارك وتعالى ليست صراطاً مستقيماً. كما قالوا الطرق الى الله بعدد انفاس الخلائق. مم. بس اذا كل  
انسان له ان يتخذ طريقه الى الله. ليه - 00:59:45

والله انت عجبك هذا الامر خلاص امشي فيه يبقى انت ديت وجعلوا كل ما يقع في قلوبهم الهم من الله. تقع وساوس تقع يقع كفر  
زندقة يبقى كله جاي هو التقلي من الله سبحانه وتعالى. فانا دين غير دين المسلمين - 01:00:00  
وكانت الحمد لله يعني هذه المحاضرة آآ كانت افاقه وكانت هي المقدمة الكتاب الذي استكملناه بعد ذلك هو الفكر الصوفي ضوء  
الكتاب والسنة واصبح الحمد لله يعني مرجع لمعرفة التصوف - 01:00:18

هل يعني تعتقد ان عوام الصوفية الان عندهم هذا الاعتقاد انا اعتقد انهم لا يقرأون يعني لأن اكثراً الناس البسطاء والاميون والذين لا  
يقرأون ولا يكتبون داخلين في التصوف من بوابة محبة آل البيت وتعظيم آل البيت والكلام ده - 01:00:34  
وليس عندهم هذا الاعتقاد الفكري بالذات في بلاد العرب كان يمكن في بلاد عربية التصوف الى حد ما يختلف عن بلاد الاعاجم يعني  
هو في اعوام الناس يعني يدخلون في التصوف من باب انه هذا الشيخ والشيخ دين وهو ولی لله تبارك وتعالى وخاصة انهم يقدموا  
انفسهم للناس - 01:00:57

لله وانه كرامات وانه من آل بيت النبي عليه ينسب نفسه الى انه من آل بيت النبي وانهم مباركون وانهم وانه فالناس يعتقدوا فيهم  
هذا الاعتقاد ويأخذوهم على يعني يسروا فيهم على هذا النحو الى هذا الحد. وقد يعطيه بعد ذلك اذا كان مريض يقوم بعطيه ورد  
يعطيه كذا يعطيه كذا يسير فيه - 01:01:16

كذلك هم يسوقون لهم عبادة غير الله عز وجل. لابد كل المتتصوف لابد يكون يعني مربوط بقبر من القبور او بشيخ من المشايخ او  
بعض الشيوخ تزور القبر هذا واطلب من شيخك فلان واطلب من شيخك فلان - 01:01:36  
ويعتقد فيه يعني حي او ميتاً ما يرجى من الله سبحانه وتعالى يرجوه ويطلب من هذا الشيخ. فهم يعبدونهم كذلك هذا نوع من  
العبادة وفي تصوف اكل وشرب يعني موالد واكل وشرب وكذا فهم - 01:01:50

عند هذا الحد يعني الاحتفال بالموالد وبالاكل وبالشرب فلا شك ليس كل صوفي وبمعنى انه فهم هذه العقيدة الفلسفية واصبح يعني  
يفهم ما يقوله ابن عربي ولا ما قاله الحلاج - 01:02:05

التصوف يعني تيار ضخم للاسف في الامة وهو درجات على هذا النحو وليس كل صوفي بمعنى انه يعتقد بحدود الوجود نعم لكن  
مم. يعني هم درجات كذلك في هذا الكفر - 01:02:22

يعني هذا البرهامي مال السودان هذا من صوف يعني المعاصرین توفي قبل يعني آآ بضع سنوات كتب في كتابه وهذا قدمه للاسف  
للمازه وللمازه منع هذا الكتاب اللي هو ابراء الذمة - 01:02:40

في نصح الامة كتاب ونشره ما هو محتوى هذا الكتاب ان محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم هو الله  
المستوي على العرش وانه هو الذي يسير هذا الكون وانه اول التعبيينات عندهم عقيدة في الصوفية كذلك غير وحدة الوجود -  
01:02:57

الله هي الله يعني ليس يعني ذاتاً منه ذات يعني ذاته صفاته يرى في الآخرة. نعم. لا وانما الله عندهم معنى من المعنى وان هذه  
التعبيينات اللي هي هذه الاجسام اول ان الله لما اراد ان يخلق الخلق اول ما خلق - 01:03:23  
ذات النبي او نور النبي ومن نور النبي انشقت كل بقى الانوار ديت فخلق الله منه العرش وخلق منه الكرسي وخلق الملائكة وخلق

الجنة وخلق النار وخلق كل سائر الخلق - 01:03:46

النبي هو اول تعين اول وجود النبي صلى الله عليه وسلم هو المستوي على العرش ما في فوق العرش الله وانما النبي الموجود ثم هذا الخبيث هذا في كتاب ابراء الذمة عشان - 01:03:59

يعني يدل على هذا يقول ان جبريل جاء للنبي فقال له ذلك قال له يا جبريل كيف يأتيك الوحي شلون تتلقى الوحي من الله فقال له تمتد لي يد من خلف الحجاب - 01:04:18

ستعطيك بها انظر هذا يقول فكشف النبي عن يده وقال له مثل هذه قال فتحص يد النبي وقال منك واليک يا محمد اخذ من السم من فوق يعني هي جبريل ياخذ الایات من السماء من فوق من النبي - 01:04:36

ويعطيها للنبي يعني في الارض. اه هذا الكلام منشور يعني ليس موسر منشور في كتاب اسمه ابراء الذمة في نصح الامة وقد وحرمه الازهر وبين ان هذا كفر وزنقة وهذا الرجل - 01:04:58

يعني الان معظم وله قبة وله قبر مزار في آآآ وسط الخرطوم وانا في احدى الزيارات اردت اني يعني اشوف يعني اطلع على هذا فجئت اليه فماذا باما امروني ؟ عشان اشوف - 01:05:14

يعني لهذا القبر قال له تتوضأ الاول قبل ما تدخل مم يعني قبل ما تدخل له تتوضى قلت حتى يعني ما كانش شرط من الدخول على النبي ان الواحد يتوضأ الاول - 01:05:33

وطبعا يعني سادنته يأمروك انك تتوضى برة ثم لما تدخل يجب ان تطوف سبعا بالقبر انظر المشاعر يعني مشاعر وعبادات صريحة في غير الله. ثم من هذا الزنديق اللي يقول محمد هو المستوي - 01:05:49

النبي صلی الله علیه وسلم هو المستوي على العرش هو الذي كان ينزل الوحي يعني على محمد في الارض يعني انت يعني يعني انا بقول هالكلام طبعا لا يتخيل مسلم ان في ناس تقول هالكلام هذا - 01:06:08

ولا يتخيل كذلك ان في ناس تصدقه ولا يتخيل ان مثل هؤلاء يعظمون وتبنا لهم قباب وقبور يكون على هذا النحو. احنا فين يعني وبين هالامة ؟ وبين القرآن ؟ يعني ام هذا قرآنها وهذا دينها والصراط المستقيم ونور مبين - 01:06:26

كيف تقع في مثل هذا الكفر اللي ما له يعني اللي ما يدخل اي عاقل هو سبحانه الله. فهو دلوقتي يعني في قضية الحقيقة خطيرة وهي ان التصوف هو بوابة التشيع - 01:06:45

ومصر الحقيقة يعني منز آآ حرب العراق دخول العراق الى الكويت عفوا الغزو الامريكي الى للعراق بدأ كثير من العراقيين الذين تبين لنا وفيما بعد انهم شيعة واتوا واشتروا اراضي ضخمة جدا في آآ - 01:07:04

مدن مصر لا سيما مدينة ستة اكتوبر آآ وبدأوا يعملوا شيء الحسينيات والكلام ده. بدأوا يدخلوا على الناس من باب التصوف وتعظيم الالبيت وانت كما تعرف عقيدة التشيع انه لا يقول - 01:07:28

ما في داخله على لسانه ان لو اي رافدي من الروافض اتى الى مصر مسلا وسب ابا بكر اعتقد ان صوفية مصر هيقتلوه يعني ان صوفية مصر في في الجملة اهل سنة يعني يعظمون الصحابة وآآ لا يسمحون لاحد ان يمتهنهم ولا ان يسبهم ولا كده - 01:07:46  
لكن انا شايف ان بدأت بذور التشيع والرفض يعني بمعنى اصح يعني تدخل الى بلد كمصر عن طريق التصوف يا ريت لو احنا ننصر يعني للصوفية مصر بهذا الخطر الداهم - 01:08:06

آآ من دخول الرفضة من خاللهم والله يا مولانا شوف يعني التصوف هو المظلة الذي دخل منها كل اعداء الاسلام الشيعة الثانية عشرية كذلك هم من الذين يعني دخلوا العالم الاسلامي كذلك تحت مظلة التصوف - 01:08:23

وقد كان هناك طرق صوفية لكنها تعتقد هذه العقيدة مثل الطريقة البقداشية نعم ومثل الطريقة التي طريقة دخلت على الدولة العثمانية الدولة العثمانية كانت سنية يعني سنية دولة سنية سلفية قائمة - 01:08:43

لكن دخل التصوف على يعني عليهم وعلى السلطان بهذا النحو حتى ان بعض السلطان لا اذكر السلطان الذي بدأ هذا الامر آآ فرض تعليم التصوف على الجيش الجديد الذي يسمى الانكشاري - 01:09:03

سم يعني مثلا في هذا تم تغيير هذا كذلك في التصوف الذي دخل على السلطان عبد الحميد عبد الحميد جاءه رجل الساق كذاب اسمه محمد ابو الهدى الصيادى وهذا كتب كتب في منتهى يعني السقافة والكذب - 01:09:19

ولكن جاء الى السلطان عبد الحميد وقال له انا شفت آرؤيا رسول جانى واحببني انك وانك وانك واعطاني يقربه السلطان الى ان اعطاه مشيخة يعني تركيا وهذا الرجل افسد في تركيا فساد لا ينتهي. وكان هو سبب سقوط الخلافة العثمانية - 01:09:44 وكانت يده مع يعني مال جماعة الاتحاد والترقي الكفار وهو الذي بعد ذلك اعطى شف السلطان العثماني عبد الحميد البروتوكول عنده انه يأتيه اي سفير يعني اذا جاء السفير من فرنسا من - 01:10:05

اول شيء يسجد على بعد هو اللي يشوف الصدر الاعظم ويسرد على بعد خمسين متر ثم يأتي حبو بعدين حتى يمكن من انه يدخل على السلطة السلطان عبد الحميد كان يقبل يد ابو الهدى محمد ابو الهدى الصيادى - 01:10:24

وهذا الافاك اقول بعد ذلك يعني هو الذي قال له لا تقاومه ما قام عليه جماعة الاتحاد والترقي وارادوا ان يعزلوه هذا لا تقاومه اتركه واعطى هذه النصيحة المسمومة اللي كانت فيها بعد ذلك نهاية ملكه - 01:10:43 ونهاية الدولة العثمانية على كل حال دخل وفيه طرق يعني يعني اه اخذت اه تشيع وسوقته من هذا الطريق الرفاعي الرفاعي وهو احمد الرفاعي رحمة الله عليه رجل كان صالح من اهل السنة - 01:11:00

ولم يكن صوفيا بمعنى التصوف. لكنهم نسبوا اليه يعني امور عظيمة ركبواها له اكبر الزندقة منها نسبوا فيها يقول لك ان الله تبارك وتعالى ابرد لنا النار وكذلك لا تضرنا السموم - 01:11:21

ايسم ما يضرهم ولذلك هم يسعون انهم يدخلون في النار ويتخاطرون مع الحيات وكذلك لا يضرنا الحديد الواحد منهم السيخ الحديد هنا يدخله في اوضته هنا يطلعله من هنا وانت يعني شفت مناظرة - 01:11:40

يعني شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه يسمى بالفضائحية. البطائحية الرفاعية كانت ايضا هذه قبيلة يعني طريقة منسوبة الى الرفاعي وكانت في البطائع. هم. من ارض آآ العراق وناقشهم شيخ الاسلام ابن تيمية كانوا زنادقة ما لا يصلون ولا كذا ويتعاملون بالسلسل يضربون بعضهم يضربون بالسلسلة ويدخل في النار وكذا حتى ان من ضمن - 01:12:00

يعني ما ذكره شيخ الاسلام في مناظرهم انهم قالوا انهم بيعملوا حيل. ادھنهم بدهن الضفادع ويعملوا كذا ويدخل في النار مهم. قال له شوف انا وانت نغسل بالخل. تغسل بالخل وتدخل النار. نحط النار ونشوف. ندخل فيها هنا الاثنين. اللي يحرقه يكون هو. هم. وناكله بعد ذلك وبعد ذلك - 01:12:24

دخل معاهم في امور حتى توبهم يعني المهم ان هذا ينسبون الى احمد الرفاعي انه يجعل نفسه المنزلة بعد الامام الثاني عشر اه وهو بمثابة في المنزلة طيب هذا الامام يعني هو الثالث عشر - 01:12:45

ده فيه كتب الامام الثاني عشر ده لا وجود له. وين الامام الثاني عشر هذا؟ اللي هو القائم اللي هو القائم هذا لا وجود له لم يولد قط ولا يوجد شيء اسمه الامام الثاني عشر وهو الذي تنتظره - 01:13:08

يعني الامامية هيدا ارتباط يعني نوع من الارتباط بين التصوف والتشاي على كل حال هذا باب واسع استغل كذلك يعني المظلة اقول مظلة التصوف دخل فيها يعني كل من يريد - 01:13:21

يعني للاسف هدم الاسلام. اه نعم طيب يعني من ده كان احد المحاور اللي كنا انتهينا منها وان طال الكلام فيها لاهميتها اه المحور الآخر اللي كنا تكلمنا فيه وهو يعني الاصول العلمية للدعوة السلفية - 01:13:40

وهذا الكريم الحقيقة كان له اثر كبير علينا احنا في مصر في منتصف السبعينيات ليه لما درسناه هو وكتاب السلفيون الاربعة ضبط عندنا بالزات فيما يتعلق بالاصول العلمية للدعوة السلفية - 01:14:00

ضبط عندنا يعني السلفية بسلسلة وآآ وصار بالنسبة لنا مرجعنا يعني درسناه ونحن شباب اكتر من مرة يعني آآ الاصول العلمية للدعوة السلفية حضرتك ذكرتها انها التوحيد والاتباع والتزكية هكذا على الترتيب يعني - 01:14:18

ودي هي الاصول التي يتميز بها آآ السلفيون دون غيرهم من الجماعات الاخرى سواء كانت دعوية او كانت فرقا آآ يا ريت لو آآ لان

كثير من الناس لا يعرف هذا الجزء اللي احنا يعني - [01:14:41](#)

تربينا عليه وكلا ابلغ الاثر على بنياننا العلمي يعني لو نلقي عليه ضوءا يعني. نعم يعني كلمة يعني السلفيون كما ذكرنا انه نوع من التعريف لهذا بعد ان اختلطت يعني الامة واصبحت في فرق وفي ناس متاجزين ومتاجزبين - [01:15:00](#)

آآ عقيدة معينة او نحلة معينة قد يكون خرجوا بها يعني عن الاسلام الصحيح ومنذ ان ظهرت الفرق الخارج المرجنة والقدريه يعني الرافضة هو الجهمية وتفرعت هذه الفرق كما يقول ابن المبارك عن اصول الفرق - [01:15:24](#)

يعني اربعة ثم يعني تفرعت بعد ذلك آآ بقى اهل السنة محافظين على اولا انهم ليس لهم اثم كما قال كثير من السلف قال اهل السنة هم الذين لا اثم لهم - [01:15:47](#)

يعني معناهم انهم لم ينتحلوا يعني شيء من هذا ويتسموا به وبعضهم قال هم اهل السنة والجماعة. اهل السنة لان كثير من كل هذه الفرق اكثراها رفضت السنة. رفضت الحديث - [01:16:03](#)

واهل الجماعة تمسكوا بجماعة المسلمين لانهم ليسوا فرقة وانما هم متمسكون بالجماعة. ولذلك سموا اهل السنة والجماعة من هذا الباب. هم ثم يعني مسمى السلفيين لانهم ارادوا ان يجعلوا سلف الامة - [01:16:18](#)

هو قد وفدهم وهذا يعني انهم سائرن على هذه الصفة من الامة الذين شهد لهم الله تبارك وتعالى بالخيرية فشهادة الله بالخيرية شهد الله لهؤلاء اصحاب النبي والذين اتباعوهم باحسان وقد رضي الله عن النبي - [01:16:33](#)

ولقد رضي الله عن النبي والمهاجرين والانصار لقد رضي الله عن النبي الذين والذين اتباعوهم باحسان رضي الله رضي الله عنهم ورضوا عنه. فهؤلاء والذين قال الله فيهم محمد رسول الله والذين معه اشداء من الكفار رحماء وبينهم تراهم ركعا سجدا - [01:16:55](#)

فشهادة الله لاصحاب النبي شهد لهم بالخيرية مشاهدي لمن اتباعهم بالاحسان بالخيري. وقال الله تبارك وتعالى في طقس المؤمنين للقراء المهاجرين والذين تبوا الدار والايام ثم قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواني الذين سبقونا بالايام

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. فله طواف الامة الخيرية - [01:17:19](#)

السلفيون هو انتماء لهذه الطائفة المهدية من الامة طيب ماذا هي اصول اعتقادهم؟ ايش الذي يميزهم؟ اول شيء انهم اهل توحيد. اللي هم اهل لا الله الا الله وهو اصل الدين - [01:17:46](#)

هو الذي بعثت به الرسول التوحيد بكل فروعه التوحيد الايمان بان ذات الله تبارك وتعالى واحدة لا تتجزأ وانه الله الواحد الاحد الايمان بربوبيته سبحانه وتعالى بانه رب العالمين سبحانه وتعالى - [01:18:04](#)

الايام بالوهبيته سبحانه وتعالى وانه الله وحده. لا الله غيره سبحانه وتعالى الايمان بانه الحكم وحده سبحانه ان الحكم له الحكم الا الله امر الا تعبدوا الا اياته ان الله يحكم ما يريد - [01:18:20](#)

يا ايها الذين امنوا عوفوا بالعقل احت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد وهو الذي يحل وهو الذي يحرم وهو الذي يشرع لعباده الدين والشرع في الصغير والكبير - [01:18:37](#)

ولم يترك الله تبارك وتعالى شأن التشريع لعباده لاحد حتى من الرسول ليسوا مشرعين وانما هم متلقين الامر الالهي افعل خلاص فاستقم كما امرت ومن تابع معك ولا تطاول - [01:18:59](#)

النبي ليس مشرعا من عند نفسه ولا يستطيع ان يشرع شيء من عند نفسه. الا باامر الله تبارك وتعالى. امشي امشي قف قف وعند الله سبحانه وتعالى النبي صلي الله عليه وسلم - [01:19:13](#)

يعني قوله مطاع كالله تبارك وتعالى وتحليله وتحريميه الله لكن ما هو من عند نفسه بالامر الالهي النبي سار بالامر الالهي مثل ما امر فهذا اذا اصل الثاني من اصول - [01:19:24](#)

يعني آآ السلفية هو الاتباع باتباع لهذا النبي الذي اقامه الله تبارك وتعالى ناقل للدين يعني مبلغ للدين من الله تبارك وتعالى مبين لما انزل الله تبارك وتعالى. ونزلنا اليك الكتابة تبينا لكل شيء - [01:19:44](#)

وانزلنا اليك الكتاب لتبين للناس ما نزل اليهم. لعلهم يتذكرون وهو مبين وداعا الى الله تبارك وتعالى. لذلك السلفية تعني اتباع هذا

النبي. وانه قدوته ثم بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:20:03

يبقى من اصاب يطاع في الاصابة. من اخطأ يترك ولا يتبع اقواله كلها جملة ما في احد يتبع اقواله جملة الا النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم كلام مشهور للامام مالك قال ما منا من احد الا رد ورد عليه - 01:20:18

صلى الله عليه وسلم فهذا اصلهم الثاني. اصل الثالث اللي هو في الدين التزكية ان الدين هذا لمن جاء ما هو غايته في الخلق؟ غايته في الخلق ان والله يظهر - 01:20:37

نفوس الخلق حتى تكون طاهرة لتكن صالحة لسكنى جنة الرب سبحانه وتعالى الله لا يدخل الجنة الا الطيبين. الطيبين الذين زakahم الله تبارك وتعالى قد افلح من زakah و قد خاب من دساه - 01:20:54

الملايكه تقول للمؤمنين عندما يدخلوا الجنة تقول لهم سلام عليكم طبتم بس هذه الطيبة وهي النقاوه وهي البر هو الاتصال به الابرار هؤلاء اللي هم الذين قد زakahم الله تبارك وتعالى - 01:21:09

بالاخلاق الطيبة نحو الله سبحانه وتعالى هم محبون لله خائفون منه مطيعون له معظمون له هذا خلق مع الله. اخلاق مع الله اخلاق مع النبي صلى الله عليه وسلم معظمون للنبي - 01:21:31

مقدرون له نرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لؤمنوا بالله ورسوله وتعزرو وتوقرعوا وتسبحوا بكثير واصيلا التعزير والتوقير للنبي والتسبيح لله فهذا ايضا موقفهم اخلاقهم مع النبي صلى الله عليه وسلم وبين الله كيف يكون اخلاق المؤمنين مع الله مع النبي حيا وميتا - 01:21:47

كيف يتعاملوا معه حتى مجرد مناداته ربنا علمنا لا يجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا وانه لا ينادي باسمه وانما ينادي بوصفه. يا ايها النبي يا ايها الرسول يا نبي الله يا رسول الله. ولا يقال له يا محمد ولا يا ابا القاسم - 01:22:08

حتى يناديه بكنيته ديت انما نعرفه بابي القاسم لكنه لا ينادي النبي يقول يا ابا القاسم كذا وكذا وهو ابو الخاسير قل النبي يانبي الله يا رسول الله - 01:22:31

وربنا علمنا الادب حتى الادب عند دخول بيته الخروج من بيته كيف نناديه كيف لان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثراهم لا يعقلون لو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم - 01:22:47

والله غفور رحيم فربنا علمنا كذلك كيف نتأدب مع النبي من التزكية اخلاقنا كيف تكون مع هذا النبي صلى الله عليه وسلم؟ محبة له وتعظيمها له لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من ولده وولده والناس اجمعين. تعظيم له وتوقير له - 01:23:00

والسير في ركابه هذا باب. وهي من التزكية كذلك التزكية مع عباد الله المؤمنين تخلق بالاخلاق الفاضلة الصدق والامانة وعدم الخيانة الذين يتربون على هذه الاخلاق الذي امر الله تبارك وتعالى بالتلذخ بها هاي التزكية. زكوا انفسهم - 01:23:18

فهذا هي يعني هي مقومات الدين توحيد لله تبارك وتعالى تباعا للنبي صلى الله عليه وسلم وقلنا هذه اصول الدعوة عشان تكون سلفي لابد ان تتحقق هذه الاصول فهذا اصول الدعوة السلفية. عندما يقول سلفي - 01:23:39

لابد ان يكون محقق لهذه الاصول الثالثة وهذا الكتاب الذي اختصر يعني حقيقة الدين هدف الدين الحمد لله كما ذكرت كان له اثرا الحمد لله تبارك وتعالى تم السار في الارض - 01:23:56

وبصر الناس هذا وميز من يسير في هذا الطريق بمسما السلفية عن غيره من يعني المسميات الاخرى. هم هو طبعا يعني برضو في مشكلة وهي انه مسألة التزكية مسألة التزكية - 01:24:15

نعم آآ ممكن يعني احنا يعني لو لاحظنا في السنوات الكثيرة الماضية على مدى خمسة وعشرين سنة ان الطالب آآ ممكن آآ نعلم اه قضية كان يجهلها ثم علمها لكن التزكية اي التربية - 01:24:36

تحتاج الى ان يبقى الاستاذ في مكان واحد والطلبة يراقبونه ويأخذون من اخلاقه وسماته ودله فحصل نوع من التمدد العلمي على الجانب الاخلاقي التربية النوعية يعني احنا اعتقاد احنا - 01:25:00

يعني آآ وفيينا مسلا بتتكلم عن التوحيد حقه اه مع الناس كان من اتباع حقه مع الناس لكن تبقى مسألة التزكية كيف يمكن للمرء ان

يحمل رجلا لا يلقاء الا في محاضرة - 01:25:19

على آآ انه يمثل التوحيد والاتباع ويستعملهما في التزكية نفسه فدي مشكلة قابلتنا يعني عندنا تمدد علمي على حساب تربية النوعية  
ده كلام مش صحيح. اه. ما هي دي مشكلة حقيقة. اه - 01:25:36

نعم لان التربية اولا ما تكتسب يا مولانا الا ببطء غير التعليم يعني انا ممكن ان اتعلم ما هو الحلم في جلسة واقرأ كتاب واقرأ هذه  
واقرأ عن كل الحلماء - 01:25:54

الذين كانوا في الدنيا وانه يكون في جلستين تلاته اجمع كل يعني ما هو من قضايا علمية نحو الحلم لكن لا اكون بهذا حليما مم  
والنبي يقول انما العلم بالتعلم وانما الحلم - 01:26:12

التحلم فانا لا يمكن ان اكتسب هذه الفضيلة اللي هي لحلم الا بالتحلم والتحلم يحتاج ايش مسألة طويلة تحتاج اني واحد يشتمني  
اصبر عليه اكون حليم هذا ليس غضوبا يسبني ويشتمني واعامله كانه ملي حميم. كما قال الله تبارك وتعالى ولا تستوي الحسنة ولا  
السيئة ادفع بالتي هي احسن. هم. يعني ادفع السيئة بما هو - 01:26:28

محسنون هل تدفع السيئات سيئة؟ ادفع السيئة بما هو احسن منها وهي الحسنة فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ملي حميم وما  
يلقاها الا الذين صبروا. يعني لا يتلقى هذه الخصلة وهذه الصفة - 01:26:56

وهي ان يقابل يعني السيئة بالحسنة الا الذين صبروا. وما يلقاها الا ذو حظ عظيم ذو حظ عظيم بانه تلقاها بالتربيه او انه تلقاها  
منحة من الله كما قال النبي لزيد الخير قال له انا ان فيك لخلصتين يحبهما الله ورسوله - 01:27:12

الحلم والانا. هم وقال يا رسول الله خلقان تخلفت بهما او جبلي الله عليهما؟ قال بل جبك عليهما. هذا عطاء له العطاء من الله ان ربنا  
سبحانه وتعالى يخلق انسان حليم. هذا عطاء من الله - 01:27:33

حظ عظيم نصيب من الله سبحانه وتعالى وكذلك يمكن يكون حظ عظيم انه يعني تربى على هذا التربي على ان يكون حليم وان  
يكون كريم وان يكون صادق وان يكون امين وان يكون بهذه - 01:27:49

هذا يحتاج الى يعني ممارسة المربى يساعد في هذا والله انا تلميذ عند الشيخ ابو اسحاق يكون عنده اتعلم اخذ عنه العلم ممكن  
اجلس جلسة واحد في هذه الجلسة وهذا الدرس مثلا والله - 01:28:05

اربع خمس احاديس ممكن اخدها واحفظها او اتعلم اخذها. لكن لاما اكون قريب منه يشوفني والله انا يعني يعني متصرف بخلق غير  
هذا يوم ينصحني في هذا عندي غلو في شيء يقوم بيردني - 01:28:24

عندي تهاون في شيء يقوم يشجعني آآ ذكرت انسان بسوء يقوم بيردني انت اغبت هذا الشخص كيف لا يحل لك هذا الامر؟ مم  
يربني لما اقول له اولا يعني اخذ من اخلاقه ومن صفاته قدوة لي - 01:28:45

هذا الذي يعني كيف الصحابة نالوا هذه التزكية اولا كان فيهم اظهر يعني الخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. الصلاة والسلام الذي  
زakah الله تبارك وتعالى وطهره وجعله ادبه - 01:29:03

انك لعلى خلق عظيم وهم اخذوا من اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم تخلق دين. شوفوا النبي ايش فيه وكان لهم في النبي اسوة  
حسنة. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. يعني خدوا بالتنطيط لمن كان يرجو الله واليوم الاخر - 01:29:18

وذكر الله كثيرا يعني انا لما اشوف النبي الخندق وهو يحفر مع المسلمين ويجوع ويصيبه الجوع يروح ياخد حجر يحطه على بطنه  
يربطه وبعدين ما يكفي حجر ويروح يجيب حجر تاني ويحطه - 01:29:33

ويربطوا على بطنه علشان يقفل يعني هذه المعدة ما تطلب الطعام ويكون على هذا النحو. وهو معنا ايش يكون فيني يعني ماذا  
يكون فيني؟ اه يعني هل اشوف الرسول هكذا وانا اؤمن انه رسول الله؟ وعندى دين وعندى ايمان - 01:29:54

لا هكون احاول اكون مش ممكن اتخلى عنه ما اسيبه اتخلى بهذا الخلق هو قدوتى اذا صابني الجوع وغيره انا اكتسي بالرسول النبي  
كان مقدما صلى الله عليه وسلم في كل شيء - 01:30:13

فأخذوا من اخلاق النبي تعلموا منه تأسوا به بلا شك انه يحتاج طلاب العلم الى كذلك انه يحتاجون الى تربية. يعني مربين يكون يعني

العالم القدس الذي به في اخلاقه - 01:30:29

يأخذون منه مثلاً تواضعه كرمه صدره حلمه بيده بهموم الناس فهذا تشربوا ويأخذوا وتمثلوا به المربى لا شك انه مساعد على التربية ولكن اذا طالب العلم لم يأخذ الا العلم فقط اخذه مثلاً من الكتب - 01:30:47

بدون ما يكون له اسوة او اخذه من العالم الذي يعطي درس ثم يعني ما يعني آآليس له يعني اسوة بهذا العالم فيبقى يعني مشكلة ناقصة. قد تجد انسان عنده علم - 01:31:12

وليس عنده يعني ليس ذكي النفس ليس طاهرا وليس متأدباً بادب الاسلام وان كان قد يجمع علم آآ موضوعنا يعني قرأت في يعني عن عيسى عليه السلام. مم. كلمة قد تنفع في هذا ولا لا - 01:31:28

يقول لا تعلق الحكمة في اعناق الخنازير. هم يمكن يردد بها ان الانسان قد يعني يتعلم الحكمة وهو لست يعني لم يتذكر. لم يتذكر. مم. بأخلاق الجاهلية. مم. فيكون هذا خطير. اي نعم - 01:31:53

يعني انا ارى الذي يتكلم مثلاً يعني بالحديث العلم ولكنه ليس على خلق بيده الامام الذهبي اظن انت ذكر في ترجمة آآ احد لا اذكره الان. انا ضعيف الذاكرة ترى يا مولانا. ان شاء الله - 01:32:09

فذكر ان طلاب الحديث كان بعضهم كذا قاموا وعملوا يعني هوشة وضربوا بعض وكذا وكذا وكذا قال هذول ما هو طلاب الحديث وسبهم يعني ان اخلاق طلاب الحديث لا تكون يعني بهذه الاخلاق لا اذكر ذكره في في في ترجمة من؟ مم هو شد عليهم فلا شك - 01:32:28

انت يعني تعلم العلم لابد ان تكون كذلك يعني تأخذ العلم مع العمل والتخلص لعلي كلام عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهمما انه قال انا اخذت البقرة في تسع سنين - 01:32:52

البقرة ممكن طالب علم صغير الان يحفظها في بعض الناس تحفظ نص جزء كل يوم يعني خمس تيام. اه. اسبوع يحفظ البقرة. طب شلون ابن عمر اخدها بتسع سنوات؟ قال شلون تسع سنين - 01:33:10

وهو في البقرة كنا لا نجاوز العشر ايات حتى نتعلمها ونتعلم العمل بها العمل بها البقرة كذلك ادب. هياخذ علم يقول فاخذنا العلم والعمل جميما. هم وهذا الذي ينقص كثير من طلاب العلم في هذه الزمان انهم - 01:33:25

يأخذون العلم ولا يأخذون العمل. هم فالتزكية تعني الجمع بين العلم والعمل. اه. نعم. فهي ثمرة العلم على اي حال اه مسألة التزكية واعتقد انه في الحديث الذي آآ ذكرتموه - 01:33:48

انما الحلم بالتحلم والعلم بالتعلم. وان كان بعض العلماء يقول انه موقوف عن عثمان رضي الله عنه موقوف يعني. موقوف. اه موقوف اه لكن اعتقد انه يعني قرن صفة كسبية بصفة جبلية - 01:34:07

يعني انما العلم بالتعلم والعلم ده صفة كسبية. نعم. والحلم بيتحلم صفة جبريلية فكانه مع المثابرة يمكن ان تكون الصفات الكسبية جبلية يعني اعتقد آآ يعني كما يقول الشوكاني في مطلع ينابير لاواتار. نعم. يقول اه لما - 01:34:24

بعض شيوخه حضه على هذا الشرح يعني قال قد يبلغ الطالع شأوى الضلوع ويعد في جملة المتعاقلين المتعاقلين الرقيق يعني عايز يقول انه الانسان قد يتزكي بزي الحلماء فيعد من جملة الحلماء - 01:34:47

فكأن الانسان اذا ثابر وكان مخلصا في نيته يمكن للصفة الكسبية ان تكون كالصفر الجبلية. لا صح. اي نعم. وهذا يعني لو احنا تركنا الحديث الموقوف هذا الحديث الصحيح - 01:35:07

يعني آآ الصدق ان الصدق يهدي الى البر. نعم. وان البر يهدي الى الجنة. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب اي نعم. فاذا اكتساب الصدق بالمرة؟ بالمرة. اه. بالمران ولا يزال الرجل يصدق - 01:35:22

ويتحرج الصدق. اذا يصدق هنا بقى الفعل هنا. اه. وهو التأدب في هذا. ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله الصديق فاذا الخلق الحسن يعني ان ما يتلقى بالدرية الدرب علينا. فالصدق - 01:35:40

تعريفه العلم به سهل ممكن نعرف ايش الصدق وايش هو وكيف الصادقين لكن ان تكون صادقين في انفسنا نحتاج تدريب لها. اي نعم

على اي حال آا يعني هو وقت البرنامج - 01:35:56

يعني آا اوشك على الانتهاء والكلام عن التزكية كلام الحياة جيد وطيب آا ارجو ان شاء الله ان يعني فسح الله في مدتكم فسح الله في مدتكم وبارك في عمرك - 01:36:12

وآآ اتيت لنا بعد ذلك او طال بك المقام في مصر قليلا بحلقة اخرى نتكلم فيها عن التربية لأن هي في الحقيقة هي المحنـة التي نعاني منها الان لا نعاني من من العلم النظري - 01:36:28

الانسان يمكن ان يكون جاهلا بقضية ما اسمع محاضرة محاضرتين يقرأ كتابا كتابين. اذا به صار عالما بهذه الالايه؟ بهذه الجزئية اما انه يتربى على العلم الشرعي فدي مسألة تحتاج الى يعني وقت طويل والى استاذة - 01:36:47

كثيرون وهم قلة الذين يحسنون باب التربية الاهلي ان شاء الله يعني فيما يستقبل من الوقت آا ان تعيد لنا وعدا ان ان نتم هذا الباب يعني امد الله في عمرك يا مولانا. ربنا يبارك فيك. الله يبارك فيك. انت يعني من اسعد آا يعني - 01:37:04

لحظات حياتي انا اجلس بين يديك. ربنا يحفظك انت شيخنا الله يسلمك. وانت علمتنا وانا تعلمت منك الادب اكثر انا تعلمت منك العلم. استغفر الله واتوب اليه. ربنا يبارك فيك وفسح الله في مدتكم. الله. واعطاك الصحة والعافية. الله يبارك فيك - 01:37:26

اه وهكذا ايها الاخوة الكرام يعني من الوقت سريعا كعادة الاوقات الطيبة مع شيخنا فضيلة الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق اه وناقشنا فيه بعض القضايا الهامة وان كانت القضايا لم تشبع ذاك الاشباع الذي كنت اتمناه - 01:37:44

نظرا لضيق وقت البرنامج ولكن ان شاء الله تبارك وتعالى فيما يستقبل من الزمان ان احيانا الله عز وجل وقوانا على هذا لعلنا نقف على بعض هذه المعاني الذي يحتاج اليها شباب الامة الذين هم ضمائرها وبناء حضارتها - 01:38:06

آا وفي الختام اتوجه بالشكر الى فضيلة شيخنا حفظه الله وبارك فيه واطال في عمره السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:38:26